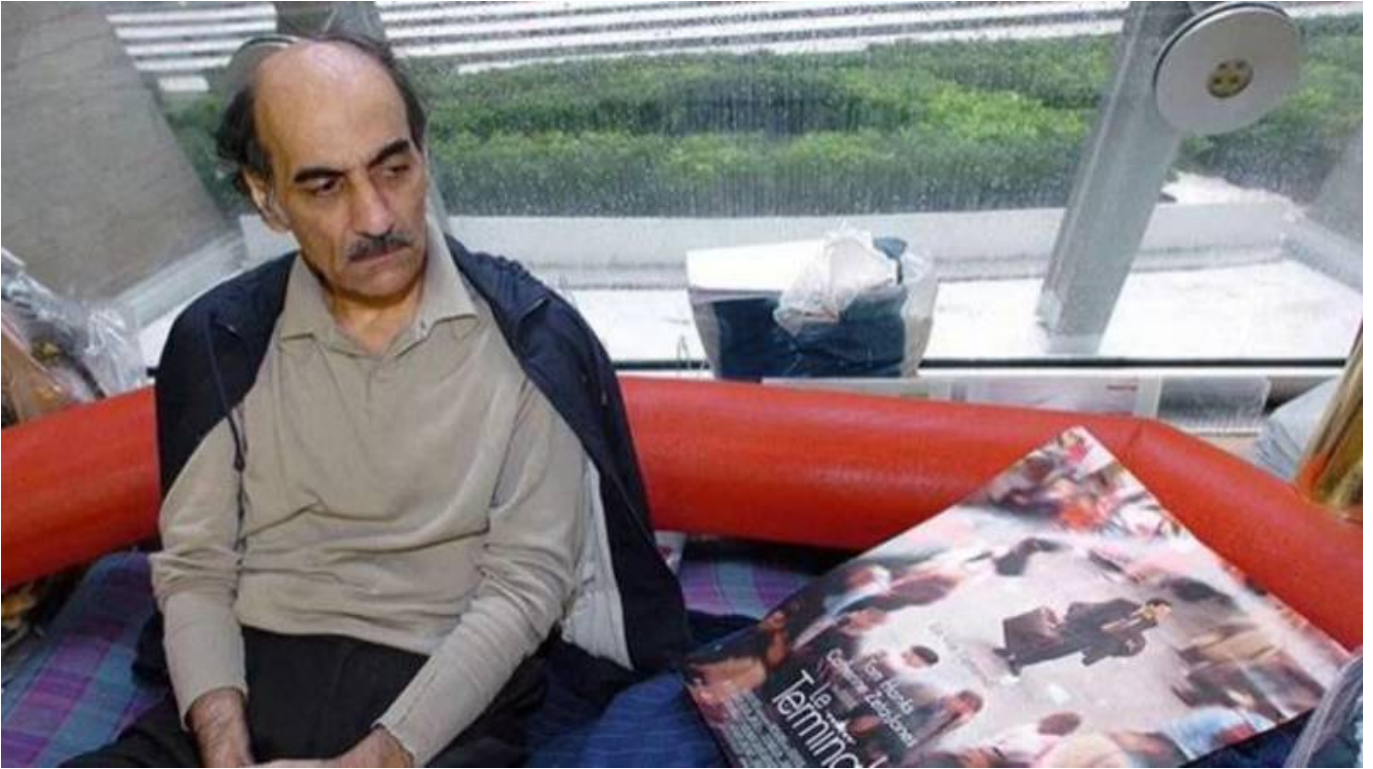


## «ملهم» توم هانكس يرحل عن الحياة في «شارل ديغول»



بعد سنوات طويلة من حياته قضاها داخل مطار شارل ديغول الفرنسي، توفي الإيراني مهران كريمي ناصري، بعد أن قضى فترة من حياته امتدت من عام 1988 حتى 2006، ليعود في عام 2022 ويلقى مصيره في نفس المكان الذي عاش فيه.

الإيراني الذي فارق الحياة ترك أثراً بالغاً فترة مكوثه داخل المطار، حيث ألهم توم هانكس عام 2004 في فيلم «ذا تيرمينال»، لكنه أصيب بشكل مفاجئ بنوبة قلبية، حسب ما نشرته شبكة «سكاي نيوز». وتم على الفور استدعاء خدمات الطوارئ لمساعدته، في محاولة لإنقاذ حياته لكنها لم تستطع ذلك، وفقاً لمسؤول بهيئة مطار باريس.

ورغم منحه وضع اللاجئ والحق في البقاء في فرنسا في عام 1999، فقد بقي في المطار حتى عام 2006. ثم من عام 2006 ولغاية عام 2022 عاش في نزل مستخدماً الأموال التي حصل عليها من الفيلم الذي سرد قصته، فيما قال مسؤول في المطار: إن ناصري عاد إلى المطار قبل بضعة أسابيع، حيث عاش حتى وفاته، حسب ما ذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

## • من هو مهران كريمي؟

ولد مهران في المجمع السكني التابع لشركة النفط الإنجليزية الفارسية والتي تقع في مدينة مسجد سليمان في إيران لأب إيراني يعمل طبيباً في نفس الشركة وأم اسكتلندية تعمل ممرضة.

انتقل مهران عام 1973 إلى المملكة المتحدة ليلتحق بجامعة برادفورد للحصول على شهادة جامعية في الدراسات اليوغوسلافية.

عند عودة مهران إلى أوروبا، تقدم بطلب لجوء إلى كل من ألمانيا الغربية آنذاك وهولندا في عام 1977 ولكن طلبه قوبل بالرفض من البلدين.

وتقدم بطلب لجوء آخر في عام 1978 إلى فرنسا فتم رفضه أيضاً، وإلى إيطاليا في عام 1979 وجاءه الرفض، وتقدم بطلب جديد إلى فرنسا عام 1980 فرفض ما دعاه إلى تقديم التماس فرفض أيضاً.

في تاريخ 7 أكتوبر 1980، وافقت مفوضية اللاجئين العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بلجيكا على منح مهران حق اللجوء في بلجيكا نفسها، وقد عاش فيها حتى عام 1986.